

%مليار درهم إجمالي أقساط التأمين المكتتبه بنهاية 2023 بنمو 12.7 53.2





دبي: خالد موسى

كشف مصرف الإمارات المركزي في التقرير الاقتصادي الربع السنوي - الربع الرابع 2023، عن مواصلة قطاع التأمين في دولة الإمارات نموه خلال الربع الرابع من عام 2023، حيث انعكس ذلك في الزيادة في إجمالي أقساط التأمين المكتتبة. ومع نهاية السنة، ظل عدد شركات التأمين المرخصة في دولة الإمارات 60 شركة، حيث يتألف القطاع من 23 شركة وطنية تقليدية، و10 شركات وطنية تكافلية و27 شركة أجنبية. وظل عدد المهن المرتبطة بالتأمين 491 مهنة.

إجمالي أقساط التأمين المكتتبة

وبحسب التقرير، ارتفع إجمالي أقساط التأمين المكتتبة بنسبة 12.7% على أساس سنوي في نهاية الربع الرابع من 2023، وبلغ 53.2 مليار درهم، ويرجع ذلك في الغالب إلى زيادة أقساط التأمين الصحية بنسبة 16.5% على أساس سنوي، وزيادة في أقساط التأمين على الممتلكات والمسؤوليات بنسبة 18.9% على أساس سنوي. بينما انخفضت أقساط التأمين على الأشخاص وعمليات تكوين الأموال بنسبة 12.4% على أساس سنوي، ويرجع ذلك أساساً إلى الانخفاض في أقساط التأمين على حياة الأفراد.

المطالبات المدفوعة

وكشف التقرير أن «إجمالي المطالبات المدفوعة لجميع أنواع برامج التأمين ارتفع بنسبة 12.8% على أساس سنوي إلى 31.1 مليار درهم في نهاية عام 2023. ويرجع ذلك أساساً إلى الزيادة في المطالبات المدفوعة في التأمين الصحي بنسبة 16.9% على أساس سنوي والزيادة في المطالبات المدفوعة للتأمين على الممتلكات والمسؤوليات بنسبة 10.9% على أساس سنوي، والذي تم تعويضه جزئياً بالانخفاض في المطالبات المدفوعة في التأمين على الأشخاص وعمليات تكوين الأموال بنسبة 2.8% على أساس سنوي».

المخصصات الفنية

كما ارتفع إجمالي المخصصات الفنية لجميع أنواع التأمين بنسبة 8.4% على أساس سنوي ليصل إلى 74.4 مليار درهم في الربع الرابع 2023 مقارنة بمبلغ 68.8 مليار درهم في الربع الرابع 2022.

الاستثمارات

وبلغ حجم الأصول المستثمرة في قطاع التأمين 76 مليار درهم (60.4% من إجمالي الأصول) في الربع الرابع من عام 2023 مقارنة بمبلغ 71.4 مليار درهم (59.4% من إجمالي الأصول) في الربع الرابع من عام 2022. ووصلت نسبة الاحتفاظ من أقساط التأمين المكتتبه لجميع أنواع التأمين إلى 52.9% (28.1 مليار درهم) في الربع الرابع من 2023، مقارنة بنسبة 9.45% (25.9 مليار درهم) في نهاية 2022.

مؤشرات سلامة التأمين

ووفقاً للتقرير، ظل قطاع التأمين في دولة الإمارات يتمتع برسملة جيدة من حيث نسب الإنذار المبكر وتقييم المخاطر. وزادت نسبة الأموال الذاتية إلى الحد الأدنى من متطلبات رأس المال إلى 335.7% في الربع الرابع من 2023، مقارنة بنسبة 309.3% في نهاية 2022، ويرجع ذلك إلى الزيادة في الأموال الذاتية المؤهلة لتلبية الحد الأدنى من متطلبات رأس المال.

وارتفعت نسبة الأموال الذاتية إلى متطلبات رأس المال للملاءة المالية إلى 221% في الربع الرابع من 2023، مقارنة بنسبة 208.5% في الربع الرابع من 2022، ويرجع ذلك إلى ارتفاع الأموال الذاتية المؤهلة لتلبية متطلبات رأس المال للملاءة المالية. وأخيراً وصلت نسبة الأموال الذاتية إلى الحد الأدنى من أموال الضمان إلى 316.3% في نهاية 2023، منخفضة من 314.6% في العام السابق، نظراً لارتفاع الأموال المؤهلة لتلبية الحد الأدنى من أموال الضمان. ومن حيث الربحية، ارتفع صافي الربح الإجمالي إلى صافي الأقساط المكتتبه إلى 6.5% في الربع الرابع من 2023، مقارنة بنسبة 2.9% في نهاية 2022. وارتفع عائد متوسط الأصول إلى 0.3% في الربع الرابع من 2023، مقارنة بنسبة 0.1% في العام السابق.